بينما لم تنفذ الاطراف الاخرى اي بند من البنود المترتبة عليها ٠

تمثيل « الفلسطينيين »

النشاط السياسي الفلسطيني المتعلق بالقرار ٢٤٢ ودعوات الولايات المتحدة للاعتراف به ، استمر لشهر اخر ، حتى بعد صدور بيان اللجنة التنفيذية برفضه . وذلك من خلال المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد دورة خاصة لهذا الغرض في دمشق في ٨/٢٥ ٠ وقد بدأ المجلس اعماله بتصريح ادلى به عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي بلسان المنظمة قال فيه : ان المجلس لن يبحث في موقف المقاومة من القرار ٢٤٢ ، وبأن القرار اساسا ليس على جدول اعماله ٠ وفي ٨/٢٦ انهى لمجلس اعماله ببيان مركز على القضايا التالية :

١ ـ شجب المناورات الاميركية والصهيونية الهادفة الى الالتفاف حول حقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ، وتمثيل شعبنا المستقل والمتكافىء ٠٠

٢ ـ تأكيد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ٠٠٠ وخاصة فيما يتعلق بالقرار ٢٤٢ الذي يتجاهل حقوق شعبنا الوطنية ويتعامل مع قضيتنا كقضية لاجئين ، والتأكيد على تنفيذ قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية ، وخاصة القرار ٣٢٣٦ ٠

ولكن هذا الموقف لم يجمد النشاط السياسي المتعلق بهذه القضية ، فبعد صدوره اصدرت جريدة « الاهرام » القاهرية على القول بأن مسؤولين مصريين اتصلوا على وجه السرعة بمنظمة التحرير ، بشأن اجتماع مقترح بين الولايات المتحدة والمنظمة (٨/٢٧) ومع ان مثل هذا اللقاء لم يتم (حتى الآن) ، فان ثلاثة احداث هامة تجمعت لتعطي للحوار الدائر حول الموقف من « الفلسطينيين » ابعادا جديدة وهامة :

الحدث الاول : وصول عرفات الى موسكو على رأس وفي فلسطيني لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات ٠ وقد التقى عرفات في هذه الزيارة مع اندريه غروميكو وزير الخارجية مرتين ولساعات طويلة ، وادلى اثناء ذلك بتصريحات قال فيها : ان الولايات المتحدة تحاول احباط جهود التسوية بالسعي لاخراج الاتحاد السوفياتي من هذه الجهود ، وتجاهل المشكلة الفلسطينية ، ثم صدر عن الزيارة بيان مشترك يؤكد المواقف السوفياتية المعروفة لجهة عقد مؤتمر جنيف بحضور منظمة التحرير وتأييد حقها بانشاء دولتها المستقلة ٠ وانهى عرفات زيارته يوم ٨/٣١ ٠

الحدث الثاني : قيام الحكومة الاسرائيلية باقرار شرعية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ، واعلانها عن تطبيق القوانين الاسرائيلية على المواطنين العرب ، وكشفها النقاب عن « معاهدة سلام » أقرها الكنيست رسميا فيما بعد ، مع قرار اخر اتخذ بالاجماع يؤكد على رفض التفاوض مع منظمة التحرير ٠

الحدث الثالث : اعلان مواقف اميركية جديدة بشأن تمثيل الفلسطينيين ٠ ففي ٩ـ١٢ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية في بيان رسمي ٠ « انه من أجل ان يكون السلام دائما ، فان اتفاق السلام يجب ان يكون مدعوما ايجابيا من قبل جميع اطراف النزاع بما في ذلك الفلسطينيون ٠٠ وهذا يعني ان الفلسطينيين يجب ان يشاركوا في عملية السلام ٠ ان ممثليهم يجب ان يحضروا جنيف من أجل حل القضية الفلسطينية » ٠ وذكر البيان أن الولايات المتحدة « تقوم بالمشاركة مع دول المواجهة